mroftalp htehaB ni knil muideM

93- تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

وندعو الله عز وجل بان يجعله صيبا نافعا ينفع به البلاد والعباد يا كريم. اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل. قال سبحانه وتعالى ما جعل الله من بحيرة - 00:00:00

ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. ولكن الذين كفروا يفترون على الله طه الكذب واكثرهم لا يعقلون. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا سبنا ما وجدنا عليه اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا - 00:00:20

ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون. الله عز وجل يخبروا جل وعلا وهو الصادق في انه ما جعل من بحيرة ولا - 00:00:50

ولا وسيلة ولا حام. وهذه مسميات كان اهل الجاهلية يعتقدون بها ويجعلونها من الدين الذي يدينون به وهو في الحقيقة من الشيطان انما شرع لهم ذلك الشيطان نعوذ بالله من ذلك. ولذا قال عز وجل ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. فهذا - 00:01:20

ام من جملة افتراءهم للكذب على الله. وذلك بان سيروا هذه الاشياء التي هي من قبل انفسهم ومن الشيطان سيروها دينا. ثم قال عز وجل واكثرهم لا يعقلون. لو كانوا يعقلون ما - 00:01:50

اتوا بهذه الاشياء وجعلوها دينا وهي ليست كذلك. ثم قال عز وجل واذا قيل لهم تعالوا لما انزل الله والى الرسول تعالوا الى ان نعمل بالوحي الذي نزل من الله عز وجل - 00:02:10

نعم على رسوله عليه الصلاة والسلام. قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا. نعم يكفينا الدين الذي كان عليه اباؤنا. ومن جملة الدين ما تقدم ما جعل الله من بحيرة ولا - 00:02:30

اسائبة ولا وسيلة ولا حامة. نعم. او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا نعم. فاذا كان اباؤهم ضالين لا يعلمون شيئا من الوحي ولا يهتدون بهدي الوحي فكيف يتبعون؟ ثم قال عز وجل موجها الخطاب لاهل الايمان يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم - 00:02:50

نعم دعوا هؤلاء بانهم لا يعقلون ولا يهتدون لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اذا انتم اهتديتم وضل من ضل فلا يضركم ضلال الضالين والانحراف المنحرفين قال عز وجل وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال عز وجل وقليل - 00:03:20

من عبادي الشكور وقال وما امن معه الا قليل. اي مع نوح عليه السلام. نعم ثم قال عز وجل الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون. يحاسبكم ربكم عز وجل فيثيب المهتدين. ويعاقب الكافرين. ولعل نقرأ في تفسير - 00:03:50

والشيخ عبد الرحمن السعدي بهذه الاشياء. نعم. اي نعم الان هو طيب هو الان سوف يذكر هذه المعاني. نعم. والحامي يقولون من اذا حمى ظهره من كثرة الضراب الابل او البعير اذا حمى ظهره بسبب كثرة الظراب. نعم. قال عز وجل - 00:04:20

هل هدى قال الشيخ عبدالرحمن السعدي هذا ذم للمشركين الذين شوعوا في الدين ما لم يأذن به الله وحرموا ما حل الله فجعلوا بارائهم الفاسدة شيئا من بواشيهم محوما على حسب اصطلاحاتهم التي عارضت - 00:04:50

كما انزل الله. فقال الله ما جعل الله من بحيرة. قال وهي ناقة يشقون اذانها. ثم يحرمون ان ركوبها ويرونها محترمة هذه هي البحيرة ناقة يشقون اذنها. ثم يحرمون عليها ويرونها محترمة. قال ولا سائبة وهي الناقة او البقرة او الشاة اذا بلغت شيئا - 00:05:10

اصطلحوا عليه هم سيبوها. قالوا هذه سائبة فلا تركب ولا يحمل عليها ولا تؤكل وبعضهم يندر شيئا من ما له يجعله سائبة. وما الفائدة بان يجعل هذا الشيء من المال - 00:05:40

قال ولا حام اي جمل يحمى ظهره. عن يحمى ظهره عن الركوب والحمل اذا وصل الى حالة معروفة بينهم. فكل هذه مما جعلها

المشركون محرمة بغير بدليل ولا برهان. وانما ذلك افتراء على الله. وصادرة من جهلهم وعدم عقلهم - 00:06:00
نعم ولهذا قال تعالى ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. هذا وبالله على التوفيق - 00:06:30